

السكة في مكة خلال العصر العباسي

إعداد

د. طلال بن شرف بن عبدالله البركاتي

الأستاذ المشارك في الحضارة الإسلامية

جامعة أم القرى - قسم التاريخ

السكة في مكة خلال العصر العباسي

د. طلال بن شرف بن عبدالله البركاتي

مقدمة:

تعد المسكوكات وثيقة صادرة من دار الضرب وتمثل توثيقاً صادقاً لكافة الأحداث التاريخية التي تتعرض لها الدول أو الأسر الحاكمة في التاريخ الإسلامي، وتعد المسكوكات دليل أثري غير قابل للطعن في التوثيق التاريخي لكافة المدن الإسلامية، وكان على رأس هذه المدن دراسة نقود مكة المكرمة ودراسة العصور التاريخية المتعاقبة عليها ومن ثم فتتجه هذه الدراسة لدراسة الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مكة خلال العصر العباسي، وفي هذا الإطار من التوثيق التاريخي نلقى الضوء على الأحداث التاريخية المختلفة التي عاشتها مكة إبان تلك الفترة.

ولعل من أهم أسباب البحث في هذا الموضوع المهم هو التعرف على الدور الاقتصادي والسياسي الكبير الذي لعبته مكة المكرمة خلال العصر العباسي حيث تعد مكة المكرمة أكبر مكان تداولت فيه النقود في العالم الإسلامي حيث كانت سوق كبير تباع فيه وتشتري كل السلع من مختلف الدول بكافة أنواع النقود.

وتطرق في هذا البحث لدراسة النقود التي ضربت في مكة المكرمة خلال العصر العباسي وكان على رأسها النقود الذهبية والنقود الفضية.

كما يتناول البحث دراسة وصفية للقطع النقدية ودراسة تحليلية لكافة أشكال وطرز النقود العباسية التي بمكة من خلال دراسة الكتابات والخطوط الواردة عليها وكذلك أوزان وعيار تلك النقود وتحليل الألقاب والعبارات.

ومن أهم النقاط التي كان لها دراسة هي دار سك النقود في مكة المكرمة خلال تلك الفترة، حيث ضربت النقود في أغلب فترات الخلفاء العباسيين.

وفي النهاية أرجو أن يكون هذا البحث المتواضع مساهمه في خدمة التاريخ الحضاري الكبير لمكة المكرمة مهبط الوحي وإبراز دور هام من الأدوار التي قامت بها مكة على مر العصور الإسلامية.

موارد مكة المكرمة المالية في العصر الإسلامي :

تمتعت مكة المكرمة باهتمام كبير من الحكام المسلمين في العالم الإسلامي طوال العصور الإسلامية وتمثل هذا الاهتمام في ضرب النقود بمكة المكرمة بالإضافة إلى إرسال النقود التي تصرف على أهل مكة، بالإضافة إلى ما تمتعت به مكة من موقع جغرافي متميز كان له أكبر الأثر في تنوع نشاطها التجاري^(١).

والمعروف تاريخياً أن مكة لم يكن بها داراً لسك المسكوكات قبل الإسلام على الرغم أنها كانت عاصمة المدن التجارية في العالم القديم، ونقلت إليها المسكوكات من كل مكان ومنها الدينانير البيزنطية^(٢)، والدرهم الساسانية^(٣)، والدرهم اليمنية والحبشية أيضاً^(٤).

تعد المسكوكات المضروبة في مكة المكرمة من أندر المسكوكات الإسلامية نظراً لما لها من مكانة دينية كبيرة^(٥)، وهناك احتمالية لوجود دار لسك النقود في مكة المكرمة في العصر الجاهلي وكانت تقوم بإصدار نقود لسد حاجة السوق المحلية فقط وأن هذه الدار لم تصل في تقنياتها إلى المستوى الذي يؤهلها لإصدار نقود تحمل صوراً ونقوشاً كتابية ومن ثم لم تكن بوسعها غير إصدار قطع معدنية ذات وزن وحجم معين اتفق سكان مكة على التعامل بها خارج وزناً بوصفها عملة محلية لا يتعدى التعامل بها حدود تلك المنطقة^(٦).

وخلال العصر الإسلامي المبكر لم تضرب النقود بمكة المكرمة ولم يعثر حتى الآن على أي قطعة نقدية تم سكها في مكة المكرمة تعود على العهد الراشدي^(٧)، وكانت أول إشارة إلى دار سك مكة وقيامها بسك النقود في عهد عبد الله بن الزبير بن العوام حيث قام بثورة ضد الدولة الأموية عقب وفاة معاوية بن أبي سفيان سنة ٦١١ هـ / ٦٨٠ م ونجح في تأسيس خلافة إسلامية جعل مركز حكمها مكة^(٨).

وذكرت المصادر التاريخية أن عبد الله بن الزبير ضرب الدراهم بعد استيلائه على مكة، ونقش عليها كتابات عربية هي "محمد رسول الله" على وجهه، و"أمر الله بالوفاء والعدل" على الوجه الآخر^(٩)، كما أشارت إلى ضرب أخيه مصعب بن الزبير الدراهم بأمر منه، ونقش عليها كلمة "بركة" على وجهه، ولنظ الجلالة "الله" على الآخر^(١٠).

وقد أشار المقرئ إلى شرعية وزن دراهم عبد الله بن الزبير فذكر "لما قام عبد الله بن الزبير (رضي الله عنه) بمكة ضرب دراهم مدورة، فكان أول من ضرب الدراهم المستديرة، وإنما كانت قبل ذلك ما ضرب منها فإنه ممسوح غليظ قصير، فدورها عبد الله ونقش في أحد الوجهين محمد رسول الله، وبالأخر أمر الله بالوفاء والعدل ولم يعثر على نماذج من هذه النقود^(١١).

تطور ضرب النقود في مكة في العصر العباسي:

بالنسبة لدار ضرب النقود في مكة المكرمة فقد أشار سمير شما إلى أن النقود التي نقش عليها اسم مكة لم تضرب في مكة بل سكت في عاصمة الخلافة أو في عواصم الدول الإسلامية في مصر وبلاد الشام وجلبت إلى مكة في مناسبات تخص الأمراء والسلاطين^(١٢).

وعلى الجانب الآخر فقد ذكر الأزرقى أن النقود ضربت في مكة المكرمة في عام ٢٠٢هـ^(١٣)، وأكد ذلك ما ذكره الفاكهي أن مكة المكرمة كانت بها دار ضرب تعود إلى القرن الثالث الهجري وهي دار حزابة التي كانت لبني مخزوم وهي الدار التي عند اللبانيين بفوهة خط الخزمية شارعة على الوادي صار بعضها لخالصة وبعضها لآل غزوان الجندی وفي بعضها كان يضرب الضرابون بمكة بالسكة الدنانير والدراهم^(١٤)، وبالتالي فإن دار سك النقود في مكة هي أقدم دار إسلامية في بلاد الحجاز بصفة خاصة والجزيرة العربية بصفة عامة^(١٥).

وتبقى دار الضرب محل اهتمام خلفاء الدولة الإسلامية خاصة عند حدوث الغش أو التلاعب وكانت مهمة دار الضرب تتمثل في استقبال المواد الخام التي ترد إليها وتجهيزها ومن ثم سكها نقوداً بحيث تفي احتياجات الدولة أولاً والمجتمع ثانياً وفق موازنة حسب مصروفات الدولة وحاجة السوق من تلك العملات، وأعطت دار الضرب الحق لكل فرد أن يُحضر إلى الدار الذهب أو الفضة التي يرغب في سكها نقوداً وبعد مطابقتها للعيار تقوم الدار بتحقيق رغبته وسكها مقابل أجر معلوم^(١٦).

ويتضح مدى حجم الصلاحيات التي كانت تتمتع بها دار ضرب السك في مكة المكرمة في إنتاج النقود في العصر العباسي، إذ أصبحت من أهم دور السك الإسلامية بالنسبة للخلافة العباسية^(١٧).

الخلفاء العباسيون الذين ضربوا النقود في مكة المكرمة:

بعد انتقال الخلافة الإسلامية إلى بغداد على يد العباسيين في سنة ١٣٢هـ، انتقلت بذلك السلطة من الشام إلى العراق، وبما أن النقود تعد أحد شارات الملك في العصر الإسلامي^(١٨)، فقد ازدهرت الكثير من المدن التي ضربت بها النقود خلال العصر العباسي وفي عهد الخليفة هارون الرشيد ضربت النقود الذهبية في دور الضرب ببغداد والفسطاط^(١٩).

وفي عهد الرشيد أيضاً ١٧٠ - ١٩٣هـ، حدث تطور رئيسي في نظام السك حيث أمر أن ينقش اسمه واسم ابنه الأمين على العملة الذهبية وقد شجع هذا النظام الإداري الجديد الولاة والعمال في الأمصار على نقش أسمائهم، فظهرت لأول مرة أسماء ولاة مصر على الدنانير الذهبية^(٢٠).

وفي الفترة (٢١٨-٢٣٤هـ / ٨٣٣-٨٤٨م)، لم تحدث أي تغييرات مرسومة على النقود العباسية لا من ناحية النقوش ولا من ناحية الكتابات، وتميزت نقود المأمون بأن اشتمل الوجه في مركزه على عبارة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له)، وعلى الإطار الداخلي (بسم الله ضُرب هذا الدينار في...). وعلى الإطار الخارجي (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)، وعلى ظهر الدينار في داخل المركز نُقشت عبارة نصها (محمد رسول الله - للمأمون - مما أمر به الأمير رضا ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن علي بن أبي طالب^(٢١)).

وفي العصر العباسي كان لمكة دوراً مؤثراً في الصراع ما بين العلويين والعباسيين حول الخلافة الإسلامية وأكبر أثر في ذلك ثورة محمد النفس الزكية سنة ١٤٥هـ ضد الخليفة أبي جعفر المنصور^(٢٢).

وعلى الرغم من أن محمد النفس الزكية لم يقم بضرب المسكوكات في مكة، إلا أن المسكوكات التي سكها أخوه إبراهيم بن عبد الله في دار سك البصرة سنة ١٤٥هـ، حملت الشعارات التي رفعها محمد النفس الزكية في مكة حين خرج على العباسيين، ومن هنا كانت هذا المسكوكات وعلى الرغم من أنها ضربت خارج مكة تمثل توثيقاً للأحداث التاريخية التي شهدتها مكة إبان تلك الفترة^(٢٣).

وقد شهدت دار ضرب النقود في مكة المكرمة رواجاً كبيراً في ضرب النقود الذهبية والفضية خلال العصر العباسي، وضربت النقود خلال فترات حكم الكثير من خلفاء الدولة العباسية، وقد نشطت دار سك مكة منذ عصر الخليفة المتوكل على الله، حيث ضربت منها الدنانير والدراهم، واستمرت كذلك حتى نهاية العصر العباسي الثاني على النحو التالي:

١- نقود الخليفة المأمون المضروبة في مكة:

في إطار الصراع بين العباسيين والعلويين حول الخلافة أنشأ الخليفة العباسي المأمون داراً لسك النقود في مكة في أعقاب ثورة إبراهيم بن موسى الجزار في مكة، وانتقاله إلى اليمن في سنة ٢٠٠-٢٠١هـ/ ٨١٥-٨١٧م، حيث أدرك المأمون أهمية وجود دار للسكة في مكة تُصدر النقود باسم الخليفة العباسي، وتكون دليلاً على سيطرة الخلافة العباسية على بلاد الحجاز، وتؤكد على عودة مكة وبلاد الحجاز إلى قلب الخلافة العباسية، لذلك ضربت الدراهم والفلوس في مكة عامي ٢٠١هـ، ٢٠٣هـ^(٢٤).

ويعد درهم الخليفة المأمون المضروب في مكة سنة ٢٠١هـ أقدم قطعة نقدية تحمل اسم مكة كدار لسك النقود والتي بدأت في إصدار المسكوكات في العصر العباسي في عهد الخليفة المأمون كما في (لوحة رقم ١)^(٢٥).

٢- الخليفة الواثق بالله (٢٢٧-٢٣٢هـ/ ٨٤١-٨٤٧م):

هو أبو جعفر هارون بن محمد بن عبد الله المنتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب تاسع الخلفاء العباسيين^(٢٦)، وبويع سنة ٢٢٧هـ/ ٨٤١م، استمر يحكم إلى أن توفي في سامراء سنة ٢٣٢هـ/ ٨٤٧م^(٢٧).

وضربت النقود في مكة المكرمة في عهد الخليفة الواثق بالله ومنها دينار ضرب مكة سنة ٢٢٧هـ— كما في (لوحة رقم ٢)^(٢٨)، وتميز الدينار من حيث الشكل العام بنقش دائرة بالوجه تحصر بداخلها كتابات المركز والهامشين، ودائرتين بالظهر الدائرة الداخلية تحيط بالمركز والدائرة الخارجية تحيط بالهامش، وجاءت كتابات الدينار كما يلي:-

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا إله إلا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
هامش داخلي:	الله
بسم الله ضرب هذا الدينار بمكة سنة	الواثق بالله
سبع وعشرين ومائتين	هامش:
هامش خارجي:	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المؤمنون بنصر الله	المشركون.

وجاءت نصوص كتابات هذا الدينار فى الإطار العام لطراز المسكوكات العباسية، حيث كتبت شهادة التوحيد كاملة كتابات مركز الوجه فى ثلاثة أسطر متتالية، وكتب بالهامش الداخلي البسمة غير الكاملة ثم نوع النقد، ويلىه مكان وتاريخ السك، أما الهامش الخارجي فكتب فيه الاقتباس القرآني من سورة الروم الآيتين ٤،٥.

أما الظهر فجاءت كتابات المركز فى خمسة أسطر متتالية، تشغل الرسالة المحمدية ثلاثة أسطر، يعلوها كلمة لله، ، اسفل منها نقش لقب الخليفة فقط، أما الهامش فنقش به الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والتوبة (الآية ٢٩ من سورة الفتح، والآية ٣٣ من سورة التوبة).

٣- الخليفة المتوكل على الله (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م):

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون عاشر خلفاء بنى العباس، و بويع بالخلافة سنة ٢٣٢هـ / ٨٤٧م، واستمر في الخلافة حتى قتل في شهر شوال سنة ٢٤٧هـ / ديسمبر ٨٦١^(٢٩).

وضربت النقود في مكة المكرمة الخليفة المتوكل على الله ومنها دينار ضرب مكة سنة ٢٣٣هـ، وضرب هذا الدينار في العام التالي لتوليه الخلافة ومن ثم يعد هذا الدينار من أهم إصدارات الدينار بإسم الخليفة المتوكل على الله في مكة^(٣٠)، كما في (لوحة ٣).

٤- الخليفة المستعين بالله (٢٤٨-٢٥١هـ/٨٦٢-٨٦٦م):

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله المنتهي نسبة إلى العباس بن عبد المطلب، و بويع بالخلافة سنة ٢٤٨هـ / ٨٦٢م وظل في الحكم حتى سنة ٢٥١هـ / ٨٦٥م، وخلع نفسه وسلم مقاليد الحكم إلى المعتز، حتى قتل في شهر شوال سنة ٢٥٢هـ / أكتوبر ٨٦٦م^(٣١).

وضربت الدينار بإسم الخليفة المستعين بالله في مكة سنة ٢٤٨هـ^(٣٢) كما في (لوحة رقم ٤).

وجاءت نصوص كتابات الدينار على النحو التالي:-

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا إله إلا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
العباس بن	الله
أمير المؤمنين	المستعين بالله
هامش داخلي:	هامش:
بسم الله ضرب هذا الدينار بمكة سنة ثمان	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
وأربعين ومائتين	ليظهره على الدين كله ولو كره
هامش خارجي:	المشركون.
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح	
المؤمنون بنصر الله	

٥- نقود الخليفة المعتز بالله (٢٥١-٢٥٥هـ/٨٦٥-٨٦٩م):

هو أبو عبد الله محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله المنتهي نسبه إلى بن عبد الله بن عبد المطلب العباس، وبويع له البيعة الأولى بسامراء في الحرم سنة ٢٥١هـ/ فبراير ٨٦٥م، واستمر في الخلافة حتى خلع في شهر رجب سنة ٢٥٥هـ/ يوليو ٨٦٩م^(٣٣).

وضربت النقود الفضية والذهبية في مكة المكرمة في عهد الخليفة المعتز بالله ومنها درهم ضرب مكة المكرمة سنة ٢٥٢هـ بإسم الخليفة المعتز بالله^(٣٤) (لوحة رقم ٥).

وجاءت كتابات هذا الدينار على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا إله إلا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
هامش داخلي:	الله
بسم الله ضرب هذا الدينار بمكة سنة اثنتين	المعتر بالله
وخمسين ومائتين	أمير المؤمنين
هامش خارجي:	هامش:
الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
المؤمنون بنصر الله	ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

٦- نقود الخليفة المعتضد بالله (٢٧٩-٢٨٩هـ / ٨٩٢-٩٠٢م):

هو أبو العباس أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد المنتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب العباسي، وبويع بالخلافة في سنة ٢٧٩هـ / ٨٩٢م، واستمر في الخلافة حتى توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٢٨٩هـ / ٩٠٢م^(٣٥).

وصل إلينا دينار بإسم الخليفة المعتضد بالله ضرب مكة سنة ٢٨٢هـ^(٣٦).

٧- نقود المكتفي بالله (٢٨٩ - ٢٩٥هـ / ٩٠٢ - ٩٠٧م):

هو أبو محمد علي بن أحمد بن طلحة المنتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب، وتمت مبايعته بالخلافة في سنة ٢٨٩هـ / ٩٠٢م وتوفي سنة ٢٩٥هـ / أغسطس ٩٠٧م^(٣٧)، وقد وصل إلينا دينار بإسم الخليفة المكتفي بالله ضرب مكة سنة ٢٩١هـ^(٣٨).

٨- نقود المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ / ٩٠٨-٩٣٢م):

هو أبو الفضل جعفر بن أحمد بن طلحة المنتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب، وبويع بالخلافة سنة ٢٩٥هـ / ٩٠٨م وخلع في نفس اليوم^(٣٩)، وأعيد المقتدر للخلافة مرة أخرى سنة ٣١٧هـ / مارس ٩٢٩م، واستمر المقتدر في الخلافة حتى قتل سنة ٣٢٠هـ / ٩٣٢م^(٤٠).

وتميزت دار ضرب مكة بضرب الدينار الذهبية والدراهم الفضية ومنها درهم باسم الخليفة المقتدر بالله ضرب مكة سنة ٣١٢هـ^(٤١)، كما في (لوحة رقم ٦).

الوجه	الظهر
مركز:	مركز:
لا إله إلا	الله
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
هامش داخلي:	الله
بسم الله ضرب هذا الدينار بمكة سنة سبع	المقتدر بالله
وتسعين ومأتين	هامش:
هامش خارجي:	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح	ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.
المؤمنون بنصر الله	

الكتالوج:



لوحة رقم (١) درهم فضي باسم الخليفة المأمون ضرب مكة سنة ٢٨٣هـ
نقلًا عن الشرعان: ص ٢٩١



لوحة رقم (٢) دينار ذهب باسم الخليفة الواثق بالله ضرب مكة سنة ٢٢٧هـ نقلًا عن
Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No. 88



لوحة رقم (٣) دينار ذهب باسم الخليفة المتوكل على الله سنة ٢٣٣هـ نقلاً عن:
Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No. 89



لوحة رقم (٤) دينار ذهب باسم الخليفة المستعين على الله سنة ٢٤٨هـ نقلاً عن:
Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.91



لوحة رقم (٤) درهم فضة باسم الخليفة المعتز بالله ضرب مكة سنة ٢٥٢هـ نقلاً عن:
Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.94



لوحة رقم (٤) درهم فضة للخليفة المقتدر بالله ضرب مكة سنة ٣١٢هـ نقلاً عن:
Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.102

الهوامش والتعليقات:

- (١) حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٩٣٥م، الجزء الأول، ص ٢٢ - ٢٥، ٧٧، سرور محمد جمال الدين سرور: قيام الدولة العربية الإسلامية في حياة محمد (ﷺ)، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، ١٩٦٦م، ص ١١.
- (٢) الدينار: عملة ذهبية من الألفاظ المعربة وقيل أنها ذات أصل فارسي وعربت حيث اشتقت من كلمة "دين آر" الفارسية وتعني الشريعة جاءت به، وقيل أن أصلها يوناني وعربت من كلمة ديناريوس أوريوس Denarius-Aureus. انظر، عبد الرحمن فهمي: صنع السكة في فجر الإسلام، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٧م، ص ٢٨، محمد موسى المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، الطبعة الثانية، دار العلوم للنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م، ص ٣ - ٧.
- (٣) الدرهم: اشتق من الكلمة اليونانية دراخمة Drachmé وبالفارسية دراخم أو ديرام، وهو أحد وحدات السكة الفضية، وغيرت الكلمة بالعربية لكلمة درهم. انظر، فهمي: صنع السكة، ص ٣١؛ النقشبندي: الدرهم الإسلامي المضروب على الطراز الساساني، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد- العراق، ١٩٦٩م، الجزء الأول، ص ١، محمد باقر الحسين: تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٩م، ح ١٢، ص ١٠، المازندراني: المرجع السابق، ص ٣ - ٤.
- (٤) عبد الرحمن فهمي: قصة النقود العربية، بحث في مجلة مرآة العلوم الاجتماعية، العدد الأول، ديسمبر، ١٩٦١م، ص ٦٣ محمد أبو الفرج العشي: نشأة السكة العربية، مجلة قافلة الزيت، الظهران، ١٩٦٩م، ص ٢٠، فرج الله أحمد يوسف: مسكوكات ممالك الجزيرة العربية قبل الإسلام، مجلة أدوماتو، العدد الخامس، ذو القعدة ١٤٢٢هـ/يناير ٢٠٠٢م، ص ٧٣ - ١٠٣.
- (٥) فرج الله أحمد يوسف: مسكوكات دول الجزيرة العربية منذ العصر العباسي وحتى القرن التاسع الهجري وحتى القرن التاسع الهجري، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص ١١٥.

- (٦) نايف بن عبد الله الشرعان: التعددين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة في العصرين الأموي والعباسي، ط ١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م ص ٣٨.
- (٧) نايف بن عبد الله الشرعان: التعددين وسك النقود في الحجاز، ص ١٥٩.
- (٨) أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري: الأخبار الطوال، ط ١، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٣٨٠هـ، ص ٢٦٢ - ٢٦٨، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، مطبعة الغري، النجف ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م، ج ٢، ص ٢٢٠، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت. د.ت، ج ٣، ص ٨٢-٨٣؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص ٢٤٠-٢٤١؛ حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي، ج ١، ص ٤٤٤-٤٤٨؛ ناهض عبد الرزاق دفتري: المسكوكات، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، بغداد، د.ت، ص ٤١.
- (٩) تقي الدين أحمد بن علي المقرئ: شذور العقود في ذكر النقود، تحقيق/ رأفت محمد النبراوي، مجلة العصور، يناير ١٩٨٨م، ص ١١٢-١١٣، محمد عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي: النقود والمكاييل والموازين، تحقيق/ رجاء محمود السامرائي، بيروت، لبنان، ١٩٨١م، ص ٧٢-٧٣.
- (١٠) أبو الحسن أحمد بن يحيى البلاذري: فتوح البلدان، تحقيق/ رضوان محمد رضوان، بيروت، ١٩٨٣م، القسم الثالث، ص ٥٧٥، عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون: العبر وديوان المتبدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، تحقيق/ خليل شحادة، مراجعة/ سهيل زكار، دار الفكر، لبنان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج ٢، ص ٧٠١.
- (١١) المقرئ: شذور العقود، ص ١١٢-١١٣.
- (١٢) سمير شما: علاقة الخلفاء والحكام بالحجاز كما تظهرها بعض النقود المضروبة بمكة والمدينة، مجلة اليرموك للمسكوكات، المجلد السابع، الأردن، ١٩٩٥م، ص ١٦.
- (١٣) أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق: أخبار مكة، تحقيق/ رشدي الصالح ملحس، ط ٤، دار الثقافة، مكة المكرمة، ١٩٨٣م، ج ١، ص ٢٢٦.

- (١٤) أبى عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهى: أخبار مكة، تحقيق/ عبد الملك بن عبد الله بن دهب، ط ١، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ج ٣، ص ٣٣٠.
- (١٥) نايف بن عبد الله الشرعان: التعدين وسك النقود فى الحجاز، ص ٤٣.
- (١٦) نايف بن عبد الله الشرعان: التعدين وسك النقود فى الحجاز، ص ١٢٦ - ١٢٧.
- (١٧) نايف بن عبد الله الشرعان: التعدين وسك النقود فى الحجاز، ص ٦٨.
- (١٨) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ط ١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٦٨.
- (١٩) ناهض دفتز: المسكوكات وثيقة معبرة عن الأحداث السياسية زمن الخليفة هارون الرشيد، ص ١٧٥.
- (٢٠) عاطف منصور: موسوعة النقود الإسلامية ج ١، ص ١٩٥.
- (٢١) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٧٣.
- (٢٢) حسن محمد حسن: تاريخ الإسلام ج ٣، ١٠٧.
- (٢٣) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٣٠٨.
- (٢٤) عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٣١٣.
- (٢٥) سمير شما: أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٥م، ص ٤٤١.
- (٢٦) اليعقوبى: تاريخ اليعقوبى، ج ٣، ص ٢٥٤، أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعى القضاعى: تاريخ القضاعى، كتاب عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف، تحقيق: د/ جميل عبدالله المصرى، مكة المكرمة ١٩٩٥م، ص ٤٤٧، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى: نهاية الأرب فى فنون الأدب، تحقيق: الأستاذ عبد المجيد ترحيني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ج ٢٢، ص ١٨٩.
- (٢٧) الطبرى (أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ/٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، ج ١، ص ١٥١،

ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج ٣، ص ٣٤٠، اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٣، ص ٢٠٨؛ النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، ص ١٩٦

(28) Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No. 88.

(٢٩) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ١٥٤، النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، ص ١٩٩، اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٣، ص ٢١٦، القضاء: تاريخ القضاء، ص ٤٥١، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، مجلد ٣، ص ٣٤٠، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي: الإشارة إلى وفيات الأعيان، تحقيق/ ابراهيم صالح، الطبعة الأولى، دار ابن الاثير، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ص ١٢١.

(30) Important Coins of the Islamic World, Morton & Eden, Monday 23 April 2012, No. 77.

(٣١) القضاء: تاريخ القضاء، ص ٤٥٩؛ النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، ص ٢١٨، المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص ٧٧٤، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٥٢ جزء، د/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ج ١٩، ص ٧، أبو الحسن علي بن أحمد ابن الأثير: الكامل في التاريخ، راجعه وصححه/ محمد يوسف الدفاق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ج ٦، ص ١٨٥، عماد الدين إسماعيل الدمشقي ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق: الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، دار هجر، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، ج ١٤، ص ٤٩١؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ٣٦٤.

(32) Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.91.

Sothbey, 25 January 1985, No. 114, Bernardi, No 160 EF.

(٣٣) القضاء: تاريخ القضاء، ص ٤٦٥؛ النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، ص ٢٢٣؛ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، ص ٣٩٠، ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٤٨٨، المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ص ٧٨٧، ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ١٦٥؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج ٣، ص ٣٥٩.

- (34) Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.93.
(٣٥) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١، ص ٣٠، القضاعي: تاريخ القضاعي، ص ٤٨؛
النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، ص ٢٥٢، ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص
٤١٠؛ جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي: تاريخ الخلفاء، تحقيق/ محمد محيي الدين
عبدالحميد، بيروت ١٩٨٩م، ص ٢٦٨
- (36) Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.95.
.Bernardi, No.211 EF
(٣٧) القضاعي: تاريخ القضاعي، ص ٤٨٧، النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٣،
ص ٣، الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠، ص ١٣٨، الذهبي: العبر في خبر من غبر، ج ١،
ص ٤٢٩، ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٧٤٢.
- (38) Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.97.
(٣٩) النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٣، ص ٩؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٥،
ص ٦٠؛ السيوطي: تاريخ الخلفاء، ص ٢٧٦، الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠،
ص ١٣٩، ابن خلدون: تاريخ بن خلدون، ج ٣، ص ٤٤٧.
- (٤٠) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، ج ١٠، ص ١٤٠ - ١٤١؛ القضاعي: تاريخ القضاعي،
ص ٤٩٣، النويري: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٣، ص ٤٣، ابن الأثير: الكامل، ج ٧،
ص ٧٣ - ٧٤.
- (41) Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.101.

المصادر والمراجع

- أبو الحسن أحمد بن يحيى البلاذري (ت ٣٧٩هـ): فتوح البلدان، تحقيق/ رضوان محمد رضوان، بيروت، ١٩٨٣م.
- أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى: أخبار مكة، تحقيق/ رشدي الصالح ملحس، ط ٤، دار الثقافة، مكة المكرمة، ١٩٨٣م.
- أبو الحسن على بن أحمد ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ): الكامل فى التاريخ، راجعه وصححه/ محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- أبو الحسن على بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٥م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق/ محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت.
- أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م): تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف المصرية، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
- أبو حنيفة أحمد بن داود الدينورى (ت ٢٨٢هـ): الأخبار الطوال، ط ١، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٣٨٠هـ.
- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعى القضاعى (ت ٤٥٤هـ): تاريخ القضاعى كتاب عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف، تحقيق/ جميل عبد الله المصرى، مكة المكرمة ١٩٩٥م.
- تقي الدين أحمد بن علي المقرئى (ت ٨٤٥هـ): شذور العقود فى ذكر النقود، تحقيق/ رأفت محمد النبراوى، مجلة العصور، يناير ١٩٨٨م.
- جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ): تاريخ الخلفاء، تحقيق/ محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت ١٩٨٩م.
- أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر اليعقوبى (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م): تاريخ اليعقوبى، مطبعة الغربى، النجف، ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م.

- حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٩٣٥م.
- سمير شما: علاقة الخلفاء والحكام بالحجاز كما تظهرها بعض النقود المضروبة بمكة والمدينة، مجلة اليرموك للمسكوكات، المجلد السابع، الأردن، ١٩٩٥م.
- سمير شما: أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٥م.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ): الإشارة إلى وفيات الأعيان، تحقيق/ إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، د/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: الأستاذ عبد المجيد ترحيني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- عاطف منصور: موسوعة النقود الإسلامية الجزء الأول، الطبعة الأولى، مكتبة دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- عبد الرحمن فهمي: صنع السكة في فجر الإسلام، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٧م.
- عبد الرحمن فهمي: قصة النقود العربية، بحث في مجلة مرآة العلوم الاجتماعية، العدد الأول، ديسمبر، ١٩٦١م.

- عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ): العبر وديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، تحقيق/ خليل شحادة، مراجعة/ سهيل زكار، دار الفكر، لبنان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي (ت ٢٧٩هـ): أخبار مكة، تحقيق/ عبد الملك بن عبد الله بن دهب، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- عماد الدين إسماعيل الدمشقي ابن كثير (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م): البداية والنهاية، تحقيق: الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، دار هجر، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- فرج الله أحمد يوسف: مسكوكات ممالك الجزيرة العربية قبل الإسلام، مجلة أدوماتو، العدد الخامس، ذو القعدة ١٤٢٢هـ / يناير ٢٠٠٢م.
- فرج الله أحمد يوسف: مسكوكات دول الجزيرة العربية منذ العصر العباسي وحتى القرن التاسع الهجري، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- محمد أبو الفرج العشي: نشأة السكة العربية، مجلة قافلة الزيت، الظهران، ١٩٦٩م.
- محمد باقر الحسين: تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، ١٩٦٩م.
- محمد جمال الدين سرور: قيام الدولة العربية الإسلامية في حياة محمد (ﷺ)، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، ١٩٦٦م.
- محمد عبد الروؤف بن تاج العارفين المناوي (١٠١٣هـ): النقود والمكايل والموازن، تحقيق/ رجاء محمود السامرائي، بيروت، لبنان، ١٩٨١م.
- محمد موسى المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، الطبعة الثانية، دار العلوم للنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.
- ناصر النقشبندي: الدينار الإسلامي، مجلة سومر، الجزء الأول، السنة الأولى، مديرية الآثار العراقية، مطبعة التفيض، بغداد، ١٩٤٥م.

- ناصر النقشبندی: الدرهم الإسلامي المضروب على الطراز الساساني، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٩م.
- ناهض عبد الرزاق دفتر: المسكوكات، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، بغداد- العراق، د.ت
- ناهض دفتر: المسكوكات وثيقة معبرة عن الأحداث السياسية زمن الخليفة هارون الرشيد.
- نايف بن عبد الله الشرعان: التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة في العصرين الأموي والعباسي، ط ١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No. 88/91/93/95/97/101.
- Morton: Important Coins of the Islamic World, Eden, Monday 23 April 2012, No. 77.